**(عيد الفطر)**

**الخطبة الأولى:**

الحمد لله الملك القدوس العزيز الحكيم، خلق فسوَّى، وقدَّر فهدى، وأعطى كل شيء خَلْقَهُ ثمَّ هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبدُاللهِ ورسولُه، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

أيها المسلمون، احمَدوا ربكم واشكروه وهلِّلوه وكبروه، هداكم للإسلام، وبشَّركم بالإيمان، ووفَّقكم لإكمال عدة رمضان، بالأمس القريب استقبلتم رمضان فأحييتم نهارَه بالصيام، وليلَهُ بالقيام، وتَوَّجتُم عبادتكم بتلاوة القرآن، وحلَّيْتُموها بالصدقة والبرِّ والإحسان، فافرحوا بفضل الله ورحمته، واستبشروا بالعتق من النار.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

أيها المسلمون: لقد أصبحتم في هذا اليوم الأغَرِّ وأنتم تتنعَّمون بالعطايا الربانية، والمنح الإلهية، فيها تتقلّبون، وبها تفرحون، وربَّكم تحمدون وتشكرون، فما أعظم فرحتكم بعد التمام، وما أجمل جائزتكم في الختام، ﴿ **قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾.**

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

أيها المسلمون: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: (ما هذان اليومان؟)، قالوا: (نلعب فيهما في الجاهلية)، فقال رسول الله ﷺ: (إن الله **قد أبدلكم بهما خيرًا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر**).

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

أيها المسلمون: أظهروا الفرح والسرور بعيدكم، وتواصلوا بينكم، وصِلُوا أرحامكم، وأوسعوا على أهليكم وأولادِكم، تنشرح بذلك صدوركم، واحفظوا حدود ربِّكم، فما أجملَ الحسنةَ بعد الحسنة. فصِلُوا ما قدمتم في شهركم من خيرٍ بالطاعات. فللَّهِ الحمدُ على ما أنعم به وأكرم، وله الحمد على ما تفضل به وأنعم، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

(يجلس الخطيب جلسة خفيفة، ثم يقوم ويكمل)

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

أيها الأخوات الفاضلات: أكرمَ الإسلام المرأةَ ورفع منزلتها، وبيَّن رسولُ الإسلام محمدٌ ﷺ مكانتها، فتبًّا ثم تبًّا ثم تبًّا لمن يريد أن يُظهِر الإسلام بخلاف ذلك، وإنني من على هذا المنبر الإسلامي العظيم وجميع علماء المسلمين، نعلن التحدي أن يأتيََ أحدٌ بنصٍّ واحدٍ من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ الصحيحة فيه إذلالٌ للمرأة أو إهانة لها، وفي مثل هذا اليوم الأغر ِّ تعمدكنَّ رسول الله ﷺ بموعظته، وخصَّكنَّ بنصيحته، فاحفظْنَ له ﷺ ما أكرمكنَّ وشرفكنَّ من اختصاصِكنَّ بخُطبته ووصيته.

قال تعالى: ﴿ **إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾**

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد. (ثم يدعو بما شاء).